

ودمعتي تفتت من عبرتك فانظر بمرآتي إلى صورتك

* * *

أشقائي الحب وقلبي سعيد يُعدُّ هذا الدمع من أنعمك
أجزل ما كافأ هذا الشهيد بلوغه المجد على سلّمك

* * *

لا شيء من يوم النوى منقذي إني امرؤٌ عنك وشيك المسير
وأنت باقي والجمال الذي غنى به شعري ليومي الأخير

* * *

انظر إلى آيات هذا الجمال ترتدُّ عنها عاديات البلى
عاجزة الباع وبأبي الزوال لوردةٍ من عدن أن تدبلا

* * *

للأنفس الظمأى إليك التفات ولهفة ملء اللّحاظ الجياع
ولي التفات لسري الصفات واللؤلؤ اللّماح خلف القناع

* * *

قلبي مع الناس وفكري شرود في عالمٍ رَحِبٍ بعيد الشُّعاب
عيني على سرٍّ وراء الوجود وبغيتي عرش وراء السحاب

* * *

كم طرت بي واجتزت سور الضباب
والضوء ملء القلب ملء الرحاب